

\* وَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ \*<sup>(١)</sup>

وقد جَهْرُ جَهَارَةً وكذلك الْمُجَهْرُ وَالْجَهْوَرِيُّ.

\* والحروف المَجْهُورَةُ: ضد المَهْمُوسَةِ، وهي تسعة عشر حرفاً، قال سيبويه: معنى الجَهْرِ في الحروف أنها حُرُوفٌ أُشْبِعَ الاعتمادُ في موضعها حتى مَنَعَ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ حَتَّى يَنْقُضِيَ الاعتمادَ، وَيَجْرِي الصَّوْتُ، غير أن الميمَ والنونَ من جملة المَجْهُورَةِ، وقد يُعْتَمَدُ لَهَا فِي الفَمِّ وَالخِيَاشِيمِ، فتصيرُ فِيهِمَا غَنَّةً، فهذه صِفَةُ المَجْهُورَةِ.

\* وقال أبو حنيفة: قد بِالْعَوَا فِي تَجْهِيرِ صَوْتِ القَوْسِ، فلا أدرى أسمعُه من العَرَبِ أم رَوَاهُ عن شَيْوِخِهِ، أم هو إِدْلَالٌ مِنْهُ وَتَزْيِيدٌ، فإنه ذو زوائد في كثيرٍ من كلامه.

\* وجَاهِرَهُم بِالْأَمْرِ مُجَاهِرَةً وَجِهَارًا: عَالَنَهُم.

\* وَلَقِيَهُ نَهَارًا جِهَارًا، بكسر الجيم وفتحها. وأبى ابن الأعرابي فتحها.

\* وَاجْتَهَرَ القَوْمُ فَلَانَا: نظروا إليه جِهَارًا.

\* وَجَهَرَ الجَيْشَ والقَوْمَ يَجْهَرُهُمْ جَهْرًا، وَاجْتَهَرَهُمْ: كَثُرُوا فِي عَيْنِهِ. قال العجاجُ يصف عَسْكَرًا:

كَأَنَّمَا زُهَاهُ لِمَنْ جَهَرَ

لَيْلٍ وَرِزٌّ وَغَرٌّ إِذَا وَغَرَ<sup>(٢)</sup>

\* وكذلك الرجلُ تَرَاهُ عَظِيمًا فِي عَيْنِكَ.

\* وما فِي الحَى أَحَدٌ تَجْهَرُهُ عَيْنِي: أى تَأْخُذُهُ.

\* وَرَجُلٌ جَهْرٌ وَجَهِيرٌ بَيْنَ الجَهْوَرَةِ وَالجَهَارَةِ: ذو مَنْظَرٍ، قال أبو النجم:

فَأَرَى البِيَاضَ عَلَى النَّسَاءِ جَهَارَةً وَالْعِتْقَ أَعْرَفُهُ عَلَى الأَدْمَاءِ<sup>(٣)</sup>

والأنثى جَهِيرَةٌ، والاسم من كلِّ ذلك الجُهْرُ، قال القُطَامِيُّ:

سَنَنْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتَ جُهْرَكَ سَيْثًا وَمَا غَيْبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةً الجُهْرِ<sup>(٤)</sup>

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر)؛ وكتاب العين (٣/٣٨٨).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٢٦)؛ ولسان العرب (زها)، (لها)؛ وتاج العروس (لها)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٨؛ ومجمل اللغة (١/٤٦٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٩)؛ وكتاب العين (٣/٣٨٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جهر)، (وغر)؛ والمخصص (٦/٢٠٢).

(٣) البيت لأبى النجم في طبقات فحول الشعراء ص ٧٥٠؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٠)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٨٨)؛ ومجمل اللغة (١/٤٦٦)؛ وأساس البلاغة (عتق)؛ وتاج العروس (جهر).

(٤) البيت للقُطَامِيُّ في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٩)؛ وتاج العروس (جهر)؛ =